

# أندلسيات الفنانة غادة شبير في الذكرى الـ١٧ لتأسيس مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث



استثنائي في المشاريع الإنسانية والعمانية لصون التراث مؤكداً هوينته التاريخية وبيوته تشهد لعرacea التاريخ، كبيت عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحفى، وبيت الشعر الذى يحمل اسم الشاعر إبراهيم العريض، وبيت محمد بن فارس لفن الصوت الخليجي، وعمارة بن مطر - ذاكرة المكان، تخليداً لذكرى عائلة بن مطر الرائدة في مجال تجارة اللؤلؤ، كما يضم المركز تحت قبته، مكتبة أقرأ في المحرق، مكتبة أقرأ بالملكية، وبيت الكوروار، وبيت القهوة، ومركز المعلومات، ومقهى لقيمتنا، وذاكرة البيت، وبيت خلف الأثري بمدينة المنامة والذي يعود إلى أحد كبار تجار اللؤلؤ في بدايات القرن الماضي، والحدائق المائية، والحدائق العامودية، وعمارة بوزيون، ودار الفن، والبحث كمركز علمي تابع له، وبيت التراث المعماري، ويتحضر لافتتاح قريباً في المنامة بيت الشاعر الراحل غازي القصبي.

عامة لجمهور المركز وأصدقائه وكل من يتذوق الفن الأندلسي، وهي ليلة من ليالي المركز الذي قد نال مقاماً متالقاً بإنجازاته، نظير جهوده المضنية في الحفاظ على الهوية التراثية والعمانية ونشاطه الثقافي المميز والذي يحتفل حالياً بموسمه الثامن عشر. فقد حاز على جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العماني للمهنيين والطلاب في دورتها الخامسة عام ٢٠١٥ «الحافظ على التراث العماني» في المرتبة الأولى مناصفة مع مشروع القرية التاريخية بالنماص، نظير مشاريعه في إحياء منطقة المحرق القديمة، والحفاظ على ملامح المعالم العمانية، كما حصد جواز آخر فريدة، كجائزة المدن العربية في عام ٢٠٠٥، وجائزة الأمير فيصل بن فهد عام ٢٠٠٨، إلى جانب تدشين العديد من المراجع والدواوين والدراسات البحثية التي باتت ضرورية للمهتمين بالشأن الثقافي.

رهان مركز الشيخ إبراهيم

جامعة الروح القدس الكلسيك، وهي التي تعمل على نشر التراث العربي والموشحات والتي تجول العالم بصوتها وخبرتها الموسيقية.

ليست المرة الأولى التي تشارك فيها في عيد مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث. فقد أحيا سهرات فنية مميزة للمركز، وعن مشاركتها تقول الفنانة شبير: «أنا سعيدة وفخورة أن أشارك المركز ذكرى تأسيسه وأريد في كل مشاركة أن أقدم برنامجاً مختلفاً ومنوعاً، ولهذا العام عنوان

أندلسيات تختلف مضمون الحفل». وعن مضمون الحفل، تقول شبير «سأغني باقة من المoshahat النادرة القديمة منها والحديثة. البرنامج صعب، بعض الشيء في التحضير، ولكنني تعودت في البحرين، وفي مركز الشيخ إبراهيم بالذات على انتقاء المقطوعات النادرة والغريبة، فالمسنتمعون والحضور لديهم أذن نوّاقة ويسمعون ويقررون هذا النوع من الفن والغناء». وعن المoshahat، تقول شبير «تعود بنا إلى عشرات السنين. سأغنيها بإيقاعات صعبة إنما دون مرافقة إيقاعية. ترافقني على آلة القانون الأستاذة القديرة ماريا مخلو قازان.

وقد عملت جاهدة على أن يكون العمل نوعاً من حوار بيني وبين آلة القانون وفي أحياناً أخرى نوع من مرافقة موسيقية». يتضمن البرنامج إلى جانب المoshahat الماوويل المرتجلة مقاطع فولكلورية. وأغنية «أيها الفلك» لأم كلثوم، تختتم بها الفنانة غادة شبير احتفالية المركز

ها هو مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث يسدل ستار على سنته السابعة عشرة من النشاط الثقافي الأهلي الذي يتوزع بين مدینتي المحرق والمنامة والذى انطلق عام ٢٠٠٢م من مجلس الشيخ إبراهيم الذي لعب دوراً تربوياً رائداً في مسيرة الحراك الثقافى المجتمعى لمدينة المحرق من عقود، حيث أسست المركز معلى الشيخة من بنت محمد آل خليفة، يعاونها في ذلك مجلس أبناء العرken، ضمن استراتيجية واضحة لتابعة هذا الدور وهذه المهام التي بدأها الشيخ إبراهيم وحققتا على الإرث العماني العريق وأصلة الأمكمة ليعيد الحياة إلى الحجر الذي يحكى قصص الأولين وبرؤية المستقبل الواعد بالأمل.

عبر ١٧ عاماً من النشاط الثقافى تخللتها محاضرات ولقاءات شعرية وفنية وعديد من الفعاليات الثقافية والعلمية، بدون مركز الشيخ إبراهيم في ذكراته أكثر من ٥٥ قامة فكرية تقافية بارزة تواصل معها في خطواته التنموية منذ تأسيسه معطينا الصورة الفشرقة والأمل بمجتمع عربي واعد. تسود قيم التعديل والانتاج والاحترام لإرث الثقافى المادي وغير المادى لمجتمعاتنا الإنسانية. وبالأخنس العربية.

مساء اليوم السبت تحلى احتفالية العناسبة الفنانة غادة شبير وهي نకستوراً في علوم الموسيقى العربية وأستاذة الغناء العربي ومديرة الفرقه العربية في